

موجز المرحلة النهائية من برنامج التنمية الجهوية

و يتعلق الأمر بتقرير المرحلة النهائية ضمن مسار الدراسة المتعلقة بإعداد برنامج التنمية الجهوية ، وهو التقرير الذي جاء كخلاصة لمجموع المشاورات واللقاءات التشاركية التي طبعت 3 أشهر تقريبا من أجل اقتراح مشاريع وبرامج تتماشى والأهداف التي سطرها المشرع بخصوص هذا المشروع ، وينقسم التقرير إلى 5 أقسام رئيسية هي :

1- التذكير بالمرجعيات وأسس البناء بالنسبة للمشروع (Fondements de l'élaboration du PDR)

2- مقارنة العمل

3- الحكامة ومنظومة التتبع والتنفيذ والتقييم

4- استراتيجية التواصل

5- مشروع برنامج التنمية او قائمة المشاريع

وكل قسم من الأقسام المذكورة تطرق لعدة محاور نذكرها:

➤ خلاصات ومؤشرات التشخيص الترابي

➤ التحديات والرهانات المستقبلية

➤ محتويات الرؤية الإستراتيجية

➤ تقييم الإمكانيات والموارد المالية للجهة وأفق تمويل المشاريع المقترحة

انطلاقا من الأسس السابقة تم تحديد 3 مجالات رئيسية للتدخل وهي:

➤ المجال الأول : كيفية جعل جهة فاس- مكناس جهة استقبال وجذب للاستثمار

➤ المجال الثاني : دعم وتطوير الأنشطة الاقتصادية المعتادة أو التقليدية وذات المردودية

➤ المجال الثالث : دعم الأنشطة الاقتصادية الواعدة

وكل المجالات تصب في خدمة أربع أهداف أساسية هي :

الهدف الأول :تحسين الجاذبية الاقتصادية للمجالات الترابية للجهة

الهدف الثاني : دعم القطاعات المنتجة وإنعاش الشغل

الهدف الثالث : حماية البيئة وتأمين الموارد الطبيعية والمحافظة عليها

الهدف الرابع : التقليل من نسب الخصاص الاجتماعي والحد من التفاوتات المجالية

➤ ويعتبر القسم الخامس حجر الزاوية بالنسبة لهذا التقرير لكونه يهيم قائمة المشاريع والبرامج المقترحة قصد اعتمادها ضمن برنامج التنمية الجهوية ، وهي المشاريع التي يمكن تصنيفها كما يلي :

➤ الكلفة الإجمالية للمشاريع المقترحة : 33.180 مليار درهم

وتنقسم المشاريع إلى صنفين : مشاريع ذات تكلفة (33.180 مليار درهم)

ومشاريع غير محددة التكلفة

➤ التوزيع المجالي للمشاريع والبرامج

تتوزع المشاريع حسب مجالين إثنين : إقليمية وأخرى جهوية وحسب الأهداف الأربعة

والمجالات الثلاث المذكورة سلفا :

بالنسبة لتوزيع المشاريع حول الأهداف الأربعة :

الهدف الأول : 13.352 MMAD موزعة على الأقاليم وبنسب متفاوتة : الحاجب 1% ، بولمان 1

% ، فاس 4 % ، مكناس 3 % ، مولاي يعقوب 2 % ، صفرو 4 % ، تاوانات 2 % ، تازة 1 % ، غفران غير

محدد ، ومشاريع جهوية 82%

الهدف الثاني : 7.776MMAD ، موزعة على الأقاليم كما يلي : الحاجب 1% ، بولمان 1 % ،

فاس 2 % ، مكناس 0.4 % ، مولاي يعقوب 1 % ، صفرو 1 % ، تاوانات 0.4 % ، تازة 0.5 % ، إفران 0.5

% ، ومشاريع جهوية 93%

الهدف الثالث : 3.346MMAD موزعة على الأقاليم كما يلي : الحاجب 1% ، بولمان غير محدد،

فاس 12 % ، مكناس 10 % ، مولاي يعقوب 0.4 % ، صفرو 2 % ، تاوانات 18 % ، تازة 6 % ، إفران 1

% ، ومشاريع جهوية 48%

الهدف الرابع : 8.688 مليار موزعة على الأقاليم كما يلي : الحاجب 1% ، بولمان 1% ، فاس 4 % ،

مكناس 2 % ، مولاي يعقوب 1 % ، صفرو 2 % ، تاوانات 3 % ، تازة 1 % ، إفران 0.5 % ، ومشاريع

جهوية 84%